

(62) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) من البيت 97 إلى 18(

- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند قول الناظم الله تعالى ووضعوا لبعض الاجناس علم - [00:00:01](#)

على من الاشخاص لفظا وهو عم من ذاك ام عرياطين للعمر ولهذا ثغرة للتلعب وضعوا من الذين وضعوا؟ طبعا الان الناظم شرع يتحدث عن النوع الثاني من انواع العلم دعونا نوضح هذا قبل ان نشرح في تفكيك البيت. الناظم بعد ان فرغ من الكلام عن النوع الاول وهو العلم المعروف اذا اطلق - [00:00:15](#)

الم ينصرف الى العلم الشخصي وهو الذي يدل على شيء معين او على ذات مشخصة مشخصة يعني محددة مثل زيد مكة هند محمد الى اخره. تمام؟ النوع الثاني هو علم الجنس. يعني علم وضع على جنس كامل - [00:00:42](#)

على جنس كامل. كما سنرى الان في المثلة. مثلا جاءت العرب الى جنس الاسود. ماذا فعلت مع جنس الاسود اطلقوا على جنس الاسود كاملا علما وهو اسامي وكلما رأيت اسدًا تستطيع ان تقول هذا اسامي وهذا اسامي وهذا اسامي وهذا اسامي - [00:01:07](#)

تمام؟ هذا ماذا يسمى؟ يسمى بعالم الجنس لانك وضعت هذا العلم لجنس الاسود كاملا واضح؟ فهو يعني يختلف تماما عن علم الشخص. علم الشخص هو وضع لذات معينة مشخصة محددة - [00:01:29](#)

هذا لزبت هذا الذي امامك انت وضعته على هذا الابن. مكة لهذا البلد المعروف القاهرة لهذه المدينة المعروفة. لا تطلق على غيرها واذا اطلقت لا يراد به الا هذا البلد - [00:01:44](#)

اما اما علم علم الجنس لا الجنس كلما رأيت اسدًا في في الغابة تقول هذا اسامي رأيت اسدًا في الحديقة حديقة حيوانات تقول هذا اسامي رأيته في اي مكان - [00:02:00](#)

تستطيع ان تقول هذا اسامي. طيب اذا وظعوا من الذين وضعوا؟ نأتي الان الى البيت؟ من الذين وضعوا؟ العرب الله عز وجل سبحانه وتعالى هو الذي وضع النهاة هم الذين وضعوا - [00:02:13](#)

طيب قضية من الذي وضع اللغة كما تعلمون؟ هذه مسألة خلافية بين علماء اللغة العربية وعلماء الاصول طيب هناك خلاف من واضح اللغة والذي يذهب اليه كثير من العلماء ان اه واضح اللغة - [00:02:32](#)

هو الله عز وجل وهذه المسألة يعني آ فيها تحرير محل نزاع ان شئتم ان انقله لكم من حاشية الخضري هذه المسألة وهي مسألة من الذي وضع اللغات من الذي وضع اللغات؟ اللغات عموما ليس فقط اللغة العربية - [00:02:49](#)

قلت لكم ان هذه مسألة خلافية. الخضري رحمة الله تعزز الى هذه المسألة فيما تقدم من الكلام تعرض لها اين؟ في بداية الكتاب عند

عند الكلام عن تعريف الكلام تذكرون عندما درسنا تعريف الكلام لغة واصطلاحا - [00:03:16](#)

عرفنا تعريف الكلام في اصطلاح النحوين. ابن عقيل تعرض الى تعريف الكلام في اصطلاح اللغويين. طيب هناك في ذات الموضوع في

الحاشية تحدث عن مسألة اللغة من الذي وضعها؟ هذه خذوها للفائدة فقط - [00:03:32](#)

نختصرها جدا والا فيها بحث طويل ونزاع ونقاشات بين العلماء. يقول الخضري والصحيح ان وضعها هو الله تعالى. لا البشر هذا هذا اختيار. الخضري مسألة فيها رأيان. او فيها يعني اراء واجتهادات. لكن هذا رأيه يقول الصحيح ان واطيعها هو الله تعالى للبشر -

وعرفها الخلق كيف يعني اذا اذا كان الله عز وجل هو الذي وضع اللغات فكيف عرفها الخلق؟ يقول عرفها الخلق اما بوجي كما روی ان الله عز وجل في في تفسير اية وعلم ادم الاسماء كلها روی آآ ان ان المعنى هو علم ادم اسماء كلها - 00:04:07

الموضوع بكل لغة وعلمه ادم لاولاده فلما افترقوا في البلاد تفرق اللغات تمام؟ هذا الرأي الاول اذا هو عن طريق ماذا الوحي؟ الرأي الثاني يقول هو بخلق علم ضروري في اناس بمعنى اللفظ - 00:04:27

طيب يعني ان الله عز وجل خلق علما ضروريا في اناس معينين آآ والرأي الثالث يقولون نتوقف ولا نجزم بشيء في هذه المسألة لأن الدليل فيها آآ ليست آآ واضحة - 00:04:50

طيب ما هو محل الخلاف؟ قال محل الخلاف اسماء الاجناس هذا هنا اختلفوا من الذي وضع اسماء الاجناس؟ مثل رجل اسم لجنس الذكور البالغين امرأة اسم لجنس الاناث البالغات وهكذا. اذا اسماء الاجناس هي التي وقع فيها الخلاف. هل الله عز وجل هو الذي وضعها ام البشر هم الذين وضعوها؟ ام - 00:05:06

توقف فيها خلاف. اما اسماء الله تعالى واسماء الملائكة الذي وضعها هو الله عز وجل باتفاق العلماء وكذلك اعلام الاشخاص اعلام الاشخاص مثل زيد ومحمد وعلي وبكر فالذى وضع الذي وضع اعلام الاشخاص هم البشر باتفاق العلماء - 00:05:31

كما قاله ابن الهمام في تحريره. تمام؟ اذا اذا آآ الخضر يقسم المسألة الى ثلاث اقسام آآ اسماء ناس فيها خلاف قبل ان الله عز وجل هو الواضع وقيل البشر وقيل بالتوقف - 00:05:55

اما اسماء الملائكة واسماء الله عز وجل اتفق العلماء ان الذي وضعها هو الله. واما اعلام الاشخاص فاتفق العلماء ان الذي وضع هم البشر. هذا تلخيص شديد جدا لهذه المسألة. اه ناسب ناسب ان نذكرها عند قول الناظم ووعلوا - 00:06:12

لان الشرح عندما يأتون عند هذه الكلمة يقولون وضعوا اي وضعت العرب وحكمت النحاة العرب هم الذين وضعوا هذه اللفظة او وضعوا هذه المسألة. طيب والنحاة حكموا. وهكذا نفعل في كل المواضع تقريرا التي ستأتي معنا في في الالفية. عندما يقول ابن مالك مثلا واعرب مضارعا - 00:06:32

كما تقدم معنا. من الذين عربوا؟ ماذا قلنا نحن هناك؟ قلنا العرب نطقو والنحات حكموا. هنا ايضا نقول وضعوا من الذي نقول العرب وضعوا والنحات حكموا. طيب العرب وضعوه هذا طبعا آآ على على رأي او نستطيع ان نقول العرب وضعوا بمعنى - 00:06:57

ان الله عز وجل اظهره على المستفهم والا فالواضع الحقيقي هو من؟ هو الله عز وجل. يعني اذا انت كنت تعتقد ان الله عز وجل هو واضع اللغات. فكيف تفسر ووضعوا؟ نقول وضعوا يعني الله عز - 00:07:17

عز وجل اظهر هذه المسألة واظهر هذه الالفاظ على السنة العرب والا فالواضع الحقيقي هو الله عز وجل واياضا فيه فائدة في كلمة وضعوا في فائدة نستفيدها من قول ابن مالك وضعوا ماذا نستفيد - 00:07:31

نستفيد من هذا ان علم الجنس سمعي عالم الجنس سمعي يعني موقوف على السمع. ستأنينا الان امثلة كثيرة لعلم الجنس ومع رياض لجنس العقارب اه ثعالبة لجنس الثعالب. هذا الصنيع سمعي ام قياسي - 00:07:47

يقول الخضري يشير ابن مالك في قوله ووضعوا ان هذا موقوف على ما وضعته العرب فنقف عنده ولا نستطيع نحن الان ان نأتي باعلام اجناس جديدة واضح؟ بخلاف ايش اعلام الاشخاص؟ فهي قياسية تستطيع انت ان تقيس عليها - 00:08:08

اما اعلام الاجناس اعلام الاجناس فلا استطيع انا ان اتي بعلم جنس جديد فاخترع يعني شيئا لا بل هو موقوف على السمع فما فما وضعت العرب له اه علما جنسيا قلنا به وما لم تضع العرب له علما جنسيا لا نقول به - 00:08:27

ووضعوا بعض الاجناس علم قوله علم هنا وقف به على السكون وكان الواجب ان يقول ووضعوا بعض الاجناس لبعض الاجناس على من وضعوا فعل وفاعل علم مفروض يقول علما لانه مفعول به - 00:08:48

والمفعول به حقه النصب اذا وقف عليه نقف على الالف فايיש نقول؟ نقول رأيت زيدا هذا في الوصل. اذا اردت ان تقف ماذا تقول؟ تقول رأيت زيدا. صح فكان حق ابن مالك ان يقول ووضعوا بعض الاجناس علما - 00:09:07

تمام لكنه لو قال هذا لن يستقيم مع قوله بعد ذلك كعلم الاشخاص لفظا وهو عم واضح؟ لن يستقيم. لا بد ان يقول عما طيب فهل معنى هذا ان ابن مالك وقع في اللحن - 00:09:27

وهو يضع منظومة في التحو؟ الجواب لا. ابن مالك لم يلحن اللهم اللهم انه جاء بلغة مخالفة للغة الجمهور وهي لغة ربعة وهي لغة ربعة وهي قبيلة عربية معروفة هؤلاء يقفون على ساك اي يقفون على المنصب المنون بالسكون - 00:09:44
يقولون رأيت زيت ولا يقولون مثلنا رأيت زيدا وهذه اللغة كثيرة في اشعار العرب وكثيرة في منظومات العلماء وحجة آرية انهم يقولون الا ترى انك تقول في المرفوع جاء زيد - 00:10:11

المجرور مررت بزيد تمام فما المانع ان تقول في منصب؟ رأيت زيد واضح؟ يقولون يعني نطرد الباب نجعله على وتيرة واحدة اما الجمهور لا الجمهور يقولون جاء زيد ومررت بزيد ورأيت زيدا - 00:10:31

تمام اذا ابن مالك ماذا فعل هنا؟ مبني مشى على لغة ربعة اذا يقول وقد نص على هذا عندكم محبي الدين في السطر الثالث من الحاشية وواظعوا لبعض ليس كل - 00:10:48

ليس كل الاجناس وانما بعض الاجناس جاءوا اليها ووضعوا لها علما. جاءوا الى جنس الاسود ووضعوا له علما اسامه. جاءوا الى جنس العقارب ووضعوا له ام عريظ. ومع وجاؤوا الى جنس الثعالب ووضعوا له ثعالب. بعض وليس ايش؟ وليس كل - 00:11:04
كعلم الاشخاص لفظا. اي ان العلم الجنسي يشبه العلم الشخصي يعني اسامه يشبه زيد ما وجه الشبه بين زيد الذي هو علم شخص وبين اه اسامه الذي هو علم جنس قال يشبه وجه الشبه بينهما لفظا - 00:11:22

اي يشتراكان في الاحكام اللغوية. كما سنرى هذا في كلام ابن عقيل ان شاء الله. يعني اننا نتعامل معه معاملة المعرفة مثلا كما ان كما ان علم الجنس آفوا كما ان علم الشخص وهو زيد آيجوز الابتداء به فتقول زيد قائم - 00:11:43

لماذا يجوز الابتداء به؟ لانه معرفة نحن درسنا مرارا ان الابتداء ان المبتدأ لا يكون الا معرفة فكذلك يجوز لعلم الجنس ان يأتي مبتدأ.
لماذا؟ لاننا لانه يشبهه من حيث الاحكام اللغوية. ما معنى الاحكام - 00:12:02

يعني يشبهه من حيث الاحكام النحوية من حيث القواعد النحوية. وسيعيد ابن عقيل هذه المسألة سيأتي بها ونوضحها لكم اكثر ان شاء الله طيب وما الفرق بين عالم الجنس وعلم الشخص قال وهو عم - 00:12:19

وهو عم وهو عم يجوز ان يكون عم هنا فعلا ماضيا طيب من عم يعم تمام؟ ويجوز ان يكون عم هنا اسم تفضيل حذفت منه الهمزة.
فكأنه قال وهو اعم - 00:12:36

وهو اعم وسقطت الهمزة لكثر الاستعمال كما سقطت الهمزة من من كلمة خير ومن كلمة شر. فيقولون خير وشر ولا يقولون اخير
واشر ان شاء الله ما نسيتم هذه المسألة لانا درسناها في هذه السلسلة - 00:12:52

في اول الكتاب. بلال خير الناس وابن الاخير هذا شاذ. يحفظ ولا يقاس عليه. واذا الاصل ان يقول وابن الخير ولا يقال اخير. المهم يربد الملك ان يقول ان علم الجنس اعم من علم الشخص وهذا واضح - 00:13:12

فلما تقول انت اسامه ايها عم اسامه ام زيد؟ قطعا اسامه. لماذا؟ لان اسامه يطلق على الجنس هذا كاما فجنس الاسود كله في الارض تستطيع ان تقول له سامة فهو عام - 00:13:29

لكن هل كل رجل تستطيع ان تقول عنه زيد؟ لا اذا زيد اخص اسامه ثم ضرب امثلة فقال من ذاك؟ من من؟ هذى من هنا للتبيعيظ يعني بعض الامثلة خذ الان بعض الامثلة ولن استواعب - 00:13:41

اليك بعض الامثلة. ام عريظ هذا علم جنس على جنس ماذا؟ على جنس العقارب وام ام عريظ اه او العقرب اه او العقرب هذا يقولون هو كنيا لان تعرفون انتم العلم ثلاث اقسام - 00:14:02

العلم ثلاث اقسام قد يأتي كنية كأم محمد وابي خالد وقد يأتي لقبا كقفه وزين العابدين. تمام؟ فالآن امه عرياض ما تصنيفه من الاعلام؟ تصنيفه انه كنيا كيف عرفنا انه كنيا؟ اتفقنا في الدرس السابق ان كلما بدأ باب او ام - 00:14:19
وما شابه ذلك انه كنية اذا ام عرياض هذا كنية لجنس العقارب وهو علم جنس. والعقرب اسمها شبوة ومما جرب للدغتها وضع

خنفسيات مشقوقة عليها او دهنها بما في جوف العقاب. هذا يعني من الطبع القديم - [00:14:39](#)

طيب والله اعلم بصحته تعالى وهكذا ثالعة للتعجب. ثالعة هنفي مشكلة اليه تزال فيه العلمية والتأنيث ليس هو علما الجواب بلى ما نوعه من الاعلام؟ علم جنس طيب هل يعامل معاملة المعرف ام معاملة النكرات؟ اتفقنا؟ قلنا يتشاربها في اللفظ - [00:15:02](#)
يعني يتشاربها في الاحكام النحوية يعني نتعامل معه معاملة المعرف حينئذ فيه العالمية يعني فيه تعريف وفيه ايضا التأنيث واضح عندكم النساء المربوطة. اذا كان حفهم يقول وهكذا ثالعة لانه ممنوع من الصرف - [00:15:26](#)

فلماذا الون قالوا هذا آآ نونه للوزن حتى لا ينكسر البيت وكنيته الشعل ابو الحصين يكنى او يكنى ان شئت ابي اه الحصين ما زال يواصل المعارك الامثلة فيقول ومثله اي كذلك من امثلة اعلام الجنس - [00:15:47](#)

برا للمضرة المبرة يعني اعمال البر اعمال الطاعات اعمال الخير. فكل عمل صالح تستطيع ان تقول له بره تقول عن الصلاة هذه برا.
تقول عن الصيام هذه برا. فهو علم لجنس الطاعات - [00:16:11](#)

لجنس الطاعات قذف جاري عالم للفجرة فكل فجرة كل فسوق كل فجور تراه تستطيع ان تقول عنه هذا فجاري وترى الزنا تقول هذا
اه فجاري ترى الخمر فتقول هذا فجاري. وترى الكذب فتقول هذا فجاري وهكذا - [00:16:29](#)

هو اسم آآ او علم على جنس آآ الفجور. نلاحظ الان ان ابن مالك نوع في الامثلة نفهم من هذا ان علم الجنس ليس محصورا في شيء واحد - [00:16:49](#)

وانما هو متعدد نعم هو سماعي لكنه له امثلة كثيرة. طيب سأتأتيكم بمزيد من الامثلة ان شاء الله آآ في الشرح وكذلك آآ نستفيد من هذه الامثلة ان علم الجنس لا يشترط ان يكون شيئا محسوسا. قد يكون محسوسا مثل ثعاله وام عريظ. وقد يكون شيئا معنويا -

[00:17:03](#)

الطاعات والمعاصي واضح مجاري هذا اسم مبني على الكسر مثل ما تقول حذامي قطامي رقاشي سجاحي كثير هذا في كلام العرب
اعلام تأتي على مختومة مبنية على الكسر طيب قال - [00:17:26](#)

ابن عقيل العلم على قسمين علم شخص وعلى جنس فعلم الشخص له حكمان معنوي وهو ان يراد به واحد بعینه كزيد واحمد. اذا
هذا معنى زيد حكمه المعنوي انه يراد به واحد بعینه. انا عندما قلت جاءعني امس زيد زيد - [00:17:50](#)

انا اقصد به زيدا واحدا لا يشارك في احد لو اعلم شخص ومعناه يراد به واحد فقط كذلك لما اقول اكرمت احمد. فهذا اريد به واحد
فقط ولا يشارك فيه غيره - [00:18:10](#)

لذلك هو يقال له علم شخص وهذا معناه اذا هذا الحكم المعنوي. اما الحكم اللغطي الحكم اللغطي يعني انه يعامل يعني انه معرفة.
واذا قيل انه معرفة فيأخذ جميع احكام المعرف المذكورة في كتب النحو. مثلا - [00:18:25](#)

المبتدأ يجب ان يكون معرفة طيب اه صاحب الحال يجب ان يكون معرفة فلذلك من احكام العلم الشخصي انه يصح ان يأتي في
هذه الموضع التي ذكرناها. يقول لفظيا وهو صحة مجيء الحال - [00:18:44](#)

عنده نحو جاءعني زيد ضاحكا جاءعني زيد ضاحكا فزيد فاعل وضاحك الحال واين صاحب الحال هو زيد هنا زيد جاء معرفة وهذا هو
الوضع الطبيعي هو الان هذا كله يمهد لك حتى تفهم علم الجنس الذي سيأتي بعد قليل - [00:19:02](#)

طيب هل يجوز ان اقول جاءعني رجل ضاحكا؟ لا يجوز لأن من شروط صاحب الحال ان يكون معرفة حينئذ نقول من احكام علم
الشخص نقول له حكمان. حكم معنوي انه يراد به واحد - [00:19:24](#)

وحكم اللغط انه يأخذ جميع احكام المعرف مثل ان يكون مثلا مثل ان يأتي مثلا صاحب حال. فصاحب الحال يجب ان يكون معرفة
مثل جاءعني زيد ومنعه من الصرف. نعم اذا مع سبب اخر غير العالمية - [00:19:39](#)

اذا جاءك علم ومعه سبب اخر طيب مثل على مئة وزن الفعل مثله فانه حينئذ يمنع من الصرف هذا من احكامه النحوية نحو هذا
احمد بدون تنوين. لماذا؟ لانه اجتمع فيه علتان. العالمية وهذا هو الشاهد - [00:19:55](#)

وفيه العلمية يعني هذا حكم لغطي ما معنی لغطي؟ يعني هذا حكم يتعلق بالنحو وفيه علة اخرى وهو انه على وزن الفعل تمام وهو

انه اعلى وزن الفعل. اذا من احكام العلم - 00:20:15

من احكام العلم اي علم العلم الشخصي له مجموعة من الاحكام اللغوية النحوية منها انه يأتي صاحب حال ومنها انه اذا اجتمع معه 00:20:35
ثاب اخر يمنع من الصرف ومنها انه لا يجوز ادخال عليه -

وتتقدم معنا قلنا الاعلام لا تدخل الا عليها لا تقول ال زيد. ال محمد فان ورد وهو على يعني مؤول او على قصد التنكير وقلنا لكم لا 00:20:56
يجوز ادخال ال عليه؟ -

الا اذا قصد به التنكير طيب اذا غسل تعتقد فيه النكارة والشيوخ ثم بعد ذلك تدخل عليه الف الى الاصل لا يجوز ادخال ال على 00:21:12
الاعلام. هذا من احكامه اللغوية النحوية -

قال ومنع دخول الالف واللام عليه فلا تقولوا جاء العمر اذا هذه ثلاثة الان من احكام العلم الشخصي النحوية. تمام؟ ثلاثة نجيزها انه 00:21:27
هذا يرد امثلة والا هناك يعني احكام اخرى. اذا ثبت لدينا ان هذا علم شخصي فله احكام نحوية منها انه يصح ان يأتي صاحبها -

ومنها انه يمنع من الصرف اذا اجتمع معه علة اخرى. ومنها انه لا يجوز ادخال العله. هذا كله يمهد هو لك الان نريد ان نقرر هذا في 00:21:52
ذهنك حتى نقيس بعد قليل العلم الجنسي الذي سيأتيك. واضح؟ سلحة العلم الجنسي -

بالعلم الشخصي في الاحكام النحوية وليس في الاحكام المعنوية. انتبهوا تماما قال في الحاشية الثالثة قال في الحاشية الثالثة قال 00:22:10
اعلم ان العلم بحسب الاصل لا تدخله الالف واللام هذا من احكامه وايضا ولا يضاف. هذا تقدم معنا -
تقديم معنى هذا ان العلام لا تضاف لا يقال محمدكم ومحمدنا الا على تأويل او على توسيع اذا جاءك فهو خلاف الاصل. اعلم انه خلاف 00:22:42
الاصل كما انشدنا لكم في السابق اه قول الشاعر على زيدنا يوما نقي رأس زيدكم وسيعيد المحي الدين سيعيد هذا البيت مرة اخرى.
طيب -

اذا نقول العلم بحسب الاصل لا تدخله الالف ولا اللام ولا يضاف وذلك لانه معرفة بالعالمية. هو لا يحتاج الى دخول ال. لماذا؟ لانه 00:23:06
معرفة من اي انواع المعارف؟ هو علم -

وهو متعرف اصلا بل المعرفة بالعالمية المعرف بالعالمية اقوى من المعرف بال هل تعلمون هذا او لا قد ذكرنا لكم هذا سابقا في 00:23:20
 بدايات سرد مباحث المعارف. فمظمر اعرفها ثم العلم -
فذو اشارة واضح؟ اذا المظمر هو اعرف المعارف عند النحويين. بعده الاعلام وليس المعرف بال اذا العلم غني لا يحتاج الى ال الي 00:23:40
هو معرفة بالعالمية والوى الاضافة وسيلتان للتعریف -

ولا يجوز ان يجتمع على الاسم الواحد معرفان. اذا العلم مثل زيد لا يحتاج الى لان هذه اداة تعريف فهو لا يحتاج اليها وكذلك الاضافة 00:23:57
لانه الاضافة هي من الطرق التي نستعملها للتعریف فنقول قلم محمد كيف يتعرف؟ كذلك هو لا يحتاج الى الاضافة. ولا يجوز ان
يجتمع على -

بسم الواحد معرفان لا يجوز بل يجب ان يكون كم معرف واحد فقط الا انه قد يحصل الاشتراك لاتفاق في الاسم العلم. وهذا كثير 00:24:21
سيكون لك صديقان اسم كل واحد منها زيد -

او عمرو مثلا وهذا كثير صح؟ كم محمد عندنا في الدنيا؟ كثير طيب وفي هذه الحالة يشبه العلم اسم الجنس يعني صار بفم كثرة 00:24:40
اطلاق هذا الاسم صار يشبه اسم الجنس -

وليس اسم جنس الان لا. لكنه يشبهه من حيث ايش؟ من حيث كثرته وشيوخه من كثرته صار اذا قلنا محمد لا نعرف من هذا محمد؟ 00:24:59
من تقصد بمحمد طيب فإذا صار بهذه الكثرة وبهذه الشيوخ -

جاز ان نوصل به وان نضيفه. لاحظتم كيف احتلنا حتى نجوس دخول الو الاضافة؟ كل هذا لنبين لكم انه خلاف الاصل قال وفي هذه 00:25:13
الحالة يشبه العلم اسم الجنس فتصل به -

وتضيفه كما تفعل ذلك بكلمة رجل الذي هو نكرة وبكلمة غلام الذي هو ايضا نكرة. وقد جاء ذلك عنهم يعني عن العرب فمن دخول علم

الشخص قوله ابي النجم العجي باعد ام العمرو من اسيرها حراس ابواب على قصورها. الشاهد ام العم - 00:25:30
هذا خلاف الاصل. ما الذي سوّغ له هذا؟ نقول ان هذا الاسم كثير ام عمرو ام عمرو. هذا كثير ولكن صار يشبه ايش يشبه اسم الجنس مثل رجل وغلام فلما شابه اسم الجنس من هذه الناحية تأثر بعض احكامه وهو جواز ادخال العلي والاظافه. واضح -

00:25:54

مثال اخر وقول الاختلط التغلبي وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل والزيد زيد المعارك نعم لاحظ هنا عندنا شاهدان. الشاهد الاول انه ادخل على العلم الشخصي وهو زيد - 00:26:17
وقال الزيت والشاهد الثاني انه اضاف العلم والاعلام لا تضاد. فقال زيد المعارك كل هذا لانه شاع وكثير استعماله فصار يلتبس فصار فيه اشتراك اتفاقي تما فتأثر باسماء الاجناس قد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل والزيد زيد المعارك. وفي هذا البيت اقتران العلم باللواء اضافته - 00:26:34

آآ اول اضافته ومن مجيء العلم مضافاً قولهم ربعة الفرس. ربعة علم على على قبيلة او على او على على شخص ايضاً طيب اضافوه الى الفرس هذا خلاف الاصل. وانمار الشاة - 00:27:02

ومضر الحمراء وقال رجل من طي على زيدنا يوم النقى رأس زيدكم بابيظ ماضي الشفرين يمانى عادة يقصدون بقولهم بابيظ يعني السيف يعني يرمزنون ببابيظ الى السيف. فلا يقولون ضربته بالسيف. يقولون ضربته ببابيظ - 00:27:18
يعني ضربته بسيف ابيض. وهذا كثير في الاشعار. الشاهد قوله على زيدون يوماً نقى رأس من رأس زيدكم هذا كله لانه يلتبس لان نحن عندنا زيد وانت عنكم زيد فكيف نفرق بينهما بالاضافة - 00:27:40

وقال ربعة الرقي لشنان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر بن حاتم نعم وهذا من ابيات جميلة جدا. ولعلها ستأتي معنا اه مرة اخرى والشاهد واضح ان اليزيدين - 00:27:57

لانه هو هناك يزيد سليم وهناك اه يزيد اخر. فحتى يفرق بينهما اه يعني فعل هذا وهو انه عرفه عليه الفي الشرط الاول واضافه الى غيره في الشرط الثاني. وقال الراجس يخاطب امير المؤمنين عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب - 00:28:15

يا عمر الخير جزيت الجنة اكسوا بنياتي وامهن اقسمت بالله لتفعلن الشاهد قوله يا عمر الخير فاضافه والاعلام لا تضاد لكن نقول فعل ذلك لما تقدم والشاهد على ذلك كثيرة وانظر صفحة تسعة وخمسين السابقة - 00:28:36

طيب نعود الان ارجو ان تكون اتضحت لكم الان فكرة العلم الشخصي له حكمان حكم معنوي وحكم لفظي. اذا تقرر لك هذا نقول لك الان يقول ابن عقيل وعلم الجنس - 00:29:00

عالم الشخص متباهاً في ماذا؟ في حكمه اللفظي تقول هذا اسامه مقبلاً هذا مبتدأ اسامه خبر مقبل الحال اين صاحب الحال اسامه؟ طيب هل يجوز ان يأتي اسامه صاحب حال؟ نعم - 00:29:15

طيب كيف جاز ان يأتي صاحب حال ونحن قلنا ان صاحب الحال لا يكون الا معرفة. نقول لك اعلم الان اعلم الان هذا ان عالم الجنس معرفة ومعرفة؟ نعم. كيف معرفة وانا استطيع ان اطلق اسامه على كل اسد في الدنيا؟ كيف صار معرفة - 00:29:37

نقول هذا يقال له علم جنس. وليس علم شخص فعلم الجنس وعالم شخص يتلقان في شيء ويفترقان في شيء. يتفقان في الاحكام النحوية اللفظية التي شرحناها لكم بوضوح قبل قليل - 00:29:55

رأيتم هذه الاحكام التي تقدمت الثلاثة قبل قليل وهي صحة مجيء الحال ومنعه من الصرف ودخول ومنع دخول الالف واللام عليه هذه كلها اسحبها الان واعطها لعلم الجنس اسامه يجوز ان يأتي صاحب حال - 00:30:11

السيد واسامة يمنع من الصرف اذا اجتمعت معه علة صرف مانعة من الصرف اخر مثل غير العالمية يعني فعندها اسامه ايش فيه العالمية وفيه التأنيث اذا يمنع من الصرف يا احمد - 00:30:30

واسامة يمنع من دخول الف واللام عليه مثله في ذلك مثل احمد ومثل زيد واضح اذا اخذ احكام العلم الشخصي الثلاثة التي سبق ذكرها ويتفق معه في هذه الثلاثة قال فتقول هذا اسامه مقبلة فتمنعه من الصرف هذا واحد - 00:30:46

وتأتي بالحال بعده هذا اثنين ولا تدخل عليه الالف واللام هذا ثلاثة. فلا تقول هذا الاسامة واضح يا شباب جدا الحمد لله. اذا ما المانع من الصرف اسامية؟ نقول العالمية والتأنيث - 00:31:07

فهو من حيث اللفظ ومن حيث النحو يعامل معاملة المعرف ويعامل معاملة اعلام الشخص لكن من حيث المعنى من حيث المعنى سيختلف لذلك قال وحكم علم الجنس في المعنى حكم النكرة - 00:31:26

من حيث المعنى هو كالنكرة. الاست ترى الان ان كلمة رجل تطلق على جنس الرجال تطلق على هذا الجنس كاملة فكلما رأيت انسانا بالغا ذكر يقول هذا رجل وهو نكرة - 00:31:46

فاسامة من حيث المعنى يشبه النكرة لانك تستطيع ان تطلقه على كل اسد في الدنيا. كلما رأيت حيوانا مفترسا قلت هذا اسد كلما رأيت حيوانا مفترسا فقلت قول هذا اسد - 00:32:03

فهو في المعنى يشبه النكرة ولكنه في النحو وفي الاحكام النحوية يشبه العلم الشخصي. قال ابن عقيل وحكم علم الجنس المعنى حكم النكرة من جهة انه لا يخص واحدا بعينه - 00:32:20

وكل اسد يصدق عليه ام عربى وكل عقرب يصدق عليها ام عربى وكل ثعلب يصدق عليه ثعالب تمام يا اخوان طيب وعالم الجنس يكون للشخص كما تقدم ويكون المعنى يعني يكون علم الجنس احيانا يكون لاشياء للشخص ان يقصد للجثة للجثة - 00:32:35

للذوات مثل ام عربة او عرباط وثعالبة وكذا واياضا قد يكون للمعنى يعني يكون لامور معنوية كما مثل بقوله برة للمبرة اي عمل صالح وكذلك فجاري للفرحة لاي عمل طيب فهو يكون في المعنويات كالفجور والماء والطاعات وقد يكون في الذوات مثل ثعالب وامور رياضة. طيب - 00:32:55

الان انتهينا نحن من من بن عقيل نريد ان نأخذ بعض الحواشى من محي الدين وننتقل بعد ذلك الى الباب الذي بعده. يقول عندكم محي الدين في الحاشية الاولى عند قول ابي العقيل فلا تقولوا هذا الاسامة - 00:33:20

يقول ذكر الشارح من احكام العالم اللغوية ثلاثة احكام يشتراك فيها النوعان وترك ثلاثة اخرى تمام ابن عقيل ذكر ثلاثة احكام وترك الثلاثة لكن انا قلت لكم قبل قليل هناك احكام اخرى لكن هل مجرد امثلة - 00:33:37

الاول انه يبدأ به بلا احتياج الى مسوغ. تقول اسامية موقع اسامية ايش؟ مبتدأ خلاص تتعامل معه انه معرفة وثعالبة هارب تأتي به مبتدأ. كما تقول علي حاضر وخالد مسافر - 00:33:54

تمام؟ الثاني انه لا يضاف بحسب اصل وضعه فلا يجوز ان تقول اسامتنا كما يمتنع ان ان تقول محمدنا فان حصل فيه الاشتراك الاتفاقية صحة اضافته على ما علمت في علم الشخص. اذا كان علم الشخص وهو الذي هو علم الشخص وهو اقوى - 00:34:12
يجوز اضافته وتعريفه بال في اذا كان هناك اشتراك اتفاقية فيما بالك بالعلم الجنسي؟ من باب اولى طيب الثالث انه لا ينعت بالنكرة لانه معرفة. نحن درسنا في الاج الرومية هذا من من بدئيات النحو انه يجب التطابق في - 00:34:33

بين النعت والمعنى. فإذا كان منعوت نكرة يجب ان يكون نعت نكرة وإذا كان المنعوت معرفة يجب ان يكون النعت معرفة طيب اذا يقول انه لا ينعت بالنكرة. اذا لا يجوز ان تأتي بسامية - 00:34:52

ثم امتنعت اسامية بكلمة نكرة. لماذا؟ لأن لا بد ان تتحترمه اسامية وتتعامل معه انه معرفة. فتنعمته بكلمة معرفة حتى يحصل ايش تتطابق من شرط النعت ان يكون مثل المنعوت في تعريفه او تكيره كما هو معلوم. اذا ثلاثة في الحاشية وثلاثة في الشرح هذى كم؟ ستة. ست احكام - 00:35:08

اه نحوية يشتراك فيها العلم الجنسي مع العلم الشخصي اما الاشياء التي الشيء الذي يختلف فيه العلم الجنس عن علم الشخص فقد عرفتم وهو المعنى فعلم الشخص معناه شيء واحد - 00:35:30

بين معلم الجنس معناه ليس شيئا واحدا بل هو الجنس كاما طيب بعد ذلك عندكم هنا حاشية طويلا نوعا ما. الحاشية الثانية وهو هنا اربعة اشياء اريد ان ابين لك حقيقة كل واحد منها بيانا قريب الفهم - 00:35:45

وافرق نعم وافق لك بين كل منها والآخرين وهي علم الشخص وعلم الجنس واسم الجنس والنكرة ثم بعد ذلك عندكم كلام طويل اه
باما كانكم ان تقرأوه اه اما نحن اه فسنختصر في الحقيقة يا اخوان بالتمثيل - 00:36:19

اقول اعلم الشخص مثل زيد وقد عرفتم يعني حقيقته. وعلم الجنس كاسامة واسم الجنس والنكرة متشابهان الى حد كبير اه اسمه
الجنس كاسد ونكرة كذلك مثل اسد آاه النكرة اه فيها من حيث معناها النكرة هو ضد المعرفة - 00:36:44

وهو كما قال عبيد ربه في المنظومة التي درسناها مهما ترى اسم شائعا في جنسه ولم يعين واحدا في نفسه هو المنكر هذا هو المنكر
اسم شاعر في جنسه يعني اسم لهذا الجنس. مثل رجل - 00:37:10

واسم الجنس درسنا في بداية الكتاب. ان شاء الله ما نسيتم في اول الكتاب عندما تحدثنا عن تعريف الكلمة وان الكلمة اسم و فعل
وحرف عند قول ابن ماظم عند قول ابن الناظم او قول الناظم عفوا عندما قال آاه واحده كلمة - 00:37:29

والقول عام اسم وسم و فعل ثم حرف الكلم واحده كلمة. هناك عند قوله الكلم قال الشارح الكلم اسم جنس في الحاشية قال محبي
الدين اسم الجنس على نوعين وذكرنا النوعين وهو اسم الجنس الجمعي - 00:37:48

وهو الذي يفرق بينه وبين مفرده بالباء او بالياء احيانا طيب مثل تمر نمل نملة اه او بالياء مثل زنج زنجي روم رومي واسم
الجنس الافرادي وهو ما كان يعني ما يصدق على القليل والكثير واللفظ واحد - 00:38:05

مثل ما وذهب وزيت طيب وبعضهم يزيد ما يسمى باسم الجنس الاحادي يمثل له برجل هذا يسميه اسم جنس آاه افرادي ذكره هذا
الحضري المهم بعد ذلك هناك تفاصيل كثيرة - 00:38:27

يعني خصوصا في التفريق بين بين اسم الجنس وعلم الجنس طيب ما الفرق بينهما هذى المسألة يا اخوان تضاربت فيها تضاربت
فيها اقاويل المناطق والمحا الأصوليين وال فلاسفة والحكماء حتى ان الشوكاني عليه رحمة الله له رسالة مفردة في هذا الموضوع فقط
- 00:38:49

تمام وهو في التفريق بين بين اسم الجنس الاسد وبين عالم الجنس مثل اسامه تمام آاه ويقول ايضا اه اه الاندلسي شارح الجزوئية كما
نقله عنه الاشموني يقول اه وهي مسألة مشكلة - 00:39:17

وهي مسألة آاه مشكلة لا نريد ان نخوض في هذه المسألة لماذا؟ لأن في الحقيقة وان زعم بعض العلماء انها مفيدة لكنني في
الحقيقة ارى ان فائدتها قليلة. هذا الامر الاول. والامر الثاني انها كما قال بعض مشايخنا قال هي اليق بعلم المنطق - 00:39:39
هي اليق بعلم المنطق. يعني ليست يعني هي اليق بعلم المنطق من علم النحو فلذلك تعرض لها العلامة محمد محي الدين اه عفوا اه
محمد الامين. العالمة محمد الامين الشنقيطي في كتابه اه اداب البحث والمناظرة - 00:40:00

من اراد ان يرجع اليه تقريرا في صفحة سبعة وعشرين تكلم عن هذه المسألة ويعني آاه فصل فيها طيب اه وان اردتم يعني عصارة
عصارة عصارة هذه المسألة فالملوي رحمة الله - 00:40:18

صاحب الشرح الذي وضعه على على السلم المنور يقول والتحقيق ان عالم الجنس موضوع للماهية واسم الجنس موضوع لفرد
مبهم. هذا الفرق بينهما ان فهموها؟ الحمد لله. لم تفهموها لا يضركم هذا - 00:40:35

لا يضركم هذا لذلك قال الحضري وعلى كل فالفرق بينهما محض اعتبار ايش يعني الفرق بينهما لا يظهر له
اثر كبير في الواقع ولا يظهر له اثر كبير في النحو وفي الاعراب وفي الكلام وفي نحو ذلك وانما هو اعتباري. يعني ان اعتبرت كذا -
00:40:57

فهذا يسمى بكذا وان اعتبرت كذا فهذا يسمى بكذا. يعني هو اعتبار في الذهن طيب يقول على كل فرق بينهما محض اعتبار لا يظهر
اثره في المعنى هذا كلام من؟ الحضري. يقول لا يظهر اثره في المعنى - 00:41:21

اذ كل من اسامه اسامه الذي هو ايش؟ علم جنس. واسد الذي هو ايش؟ اسم جنس كل من اسامه واسد صالح لكل واحد من الافراد بالا
فرق فتأمل خلاص فلا نريد ان نصدع يعني رؤوسكم - 00:41:38

بهذه المسألة يعني من اراد التفصيل فيها فيرجع الى المطولة. طيب الان ساعطيكم امثلة طريقة لطيفة اه مم اه علم علم الجنس

المصنف ضرب لكم تقريرا اربع امثلة اه برا - 00:41:55

فجاري وامه عريظ وسعاله صح؟ هذه امثلة اه الناظم اه نزيدكم الان مجموعة من الامثلة الظرفية الممتعة في الحقيقة آآ يعني مثلاً آآ كيسان كيسان هذا علم يعني هذا كل كل الامثلة التي ساوردها لكم الان هي لاعلام الجنس - 00:42:22

كلما رأيت غدرا اذا رأيت غدرا من اي شخص تقول هذا كيسان فكيسان هو علم على الغدر اه ام قشع ام قشعوا ام قشع بالمير هو علم على الموت حيث القت رحلها ام قشععي ويأتي في الشعر هذا - 00:42:54

ام قشع هذا علم على الموت كلما يعني رأيت آآ موتا او كلما مر بك موت لاحد تقول يعني مثلاً اخذته امه قشعوا او او نحو ذلك طيب ام صبور - 00:43:17

هذا علم على جنس الامر الشديد تمام؟ فتحصل بذلك ان العلم الجنسي يكون للذوات والمعاني ويكون اسمه واسماً وكنية طيب يقول ايضاً هذا وكله ملخص من الاشموني. يقول وقد جاء علم الجنس لما يؤلف كقولهم للمجهول انظر هذا الامر ظريف ايضاً - 00:43:32
اه اذا كان هناك شخص مجهول العين ومجهول النسب لا تعرف عينه هل هو رجل او امرأة صغير كبيرة تعرف عنه شيء؟ ولا تعرف نسبة ماذا تقول؟ كيف تعبر عنه - 00:43:52

قال نسميه هذا علم جنس. نقول هيان بن بيان وهذا موجود في كتب الادب وتقول جاء هيامن بيان يعني جاء رجل مجهول العين والنسب ماذا يقال له هيان بن بيان - 00:44:08

الفرس وضعت العرب لجنس الفرس ابو المضاء الاحمق وضفت له العرب ابو الدغفاء والبغل وضفت له العرب ابو الاتقال والجمل
وضفت له العرب ابو ايوب كأنهم اخذوهم من صير ايوب عليه السلام لانه يصبر ويتحمل - 00:44:22
اه الحمار وضفت له العرب ابو صابر. الدجاجة وضفت لها العرب ام جعفر وهذا قليل لان الاشياء المألوفة توضع الاعلام لاحادها لا لاجناسها هذا كله لخصته لكم يا شباب. من الاشموني ومن حاشية اه الصبار - 00:44:44

نعم طيب البقية معنا شيء طيب بعد ذلك اه نشرع الان في الباب الذي بعده قال ابن مالك اه رحمة الله تعالى بذل مفرد ذكر اشر. عنوان هذا الباب - 00:45:07

لشهرة. اسم الاشارة بذل مفرد ذكر اشر على الانشى اقتصر ماذا فعل ابن مالك هنا؟ هو لم يعرف اسم الاشارة وقد ذكرت لكم ان ابن مالك يسلك هذا المسلك كثيراً فهو يرى ان هذا اسهل للطلاب - 00:45:46
اه ان نمثل لهم احياناً ان نعدد لهم انف احياناً ولا يجب علينا ان نلتزم بحدود المناطق في تعريف او في توضيح الاشياء. فكما ترون هنا ابن مالك اعرض عن تعريف اسم الاشارة مع ان النحات يعرفونه له تعريف. فيعرفونه بأنه اسم يعين مسماه بالاشارة - 00:46:05
الحسية او المعنوية اما ان تشير الى شيء محسوس تقول هذا كتاب او الى شيء معنوي مثل هذا ايمان تمام؟ هذا حب هذا بغض هذا تعريف اسم الاشارة. لكن ابن مالك اعرض عن هذا وقال لا حاجة الى ان نعرف اسم الاشارة نكتفي بتعداده فنقول اذا - 00:46:26
اردت ان تشير الى مفرد ذكر فقل ذا واما اردت ان تشير الى مفرد مؤنث او مؤنثة فقل ذي وذه تي تا تمام اذا بذل مفرد بذل مفرد ذكر اشر اي اشر بماذا - 00:46:48

اشر مستعملاً لفظة ذا لمفرد اي الى مفرد فاذا اللام هنا بمعنى الى الان بمعنى الى هل تأتي اللام بمعنى الى؟ نعم الم تقرأ قول الله عزوجل قال رباني لما انزلت الي من خير فقير - 00:47:10

اني لما انزلت الي؟ اي اني الى ما انزلت الي من خير فقير طيب آآ يقول ابن عقيل قال ابن عقيل يشار الى المفرد المذكر بذاء كما تعلمون هي للتنبيه. ليست هي اسم اشارة - 00:47:31

الاصل ان تقول ذا كتاب اما هذا كتاب بهذه الهاء زائدة على على الكلمة ولا الاصل هو ذا فقط يعني يجوز ان تدخلها ويجوز ان تنزعها وتسمى بهاء التنبيه ولا محل لها من الاعراض. قال يشار الى المفرد المذكر بماذا - 00:47:54
ومذهب البصريين ان الالف من نفس الكلمة وذهب الكوفيون الى انها زائدة ويشار الى المؤنثة بذيء هند وذيء هند بسكون الهاء وهي هند وتنا هند بكسر الهاء باختلاس واشباع والته بسكون الهاء تي هند وبكسرها باختلاس واشباع - 00:48:15

اختلاس ان تقول والاشباع ان تقول بالياء اذا اختلاس يعني تختلس تحذف الياء وتكتفي بكثرة. والاشباع ان تشبع الكسرة فتتولد لك الياء فتقول وهي هند تمام نلاحظ ان المفرد المذكور مسكون فهو يشار له بلفظة واحدة فيقال ذا - 00:48:44

بينما المرأة يعني لها عدة الفاظ كما رأيتم وهناك الفاظ اخرى غير هذا مما ذكره الشارح لكن الذي ذكره الشابح هو اه المشهور واذكر اني قرأت ان بعض اهل العلم - 00:49:12

يعني حاول ان يوجد علة لماذا الرجل آآ اذا اريد ان يشير ان ذرنا نشير اليه ليس لك الا لفظة واحدة وهو داء بينما المرأة لها الفاظ كثيرة يقال ذي ويقال ذي ويتاء باختلاس وابشاع - 00:49:38

قالوا لأن المرأة العربية مستترة ومخفية آآ غيابها عن الانظار جعل فيها جعل فيها نوعا من الجهة والغموض واحتاج الى كثرة الالفاظ التي يشار بها اليها بينما الرجل بارز واضح ظاهر للعيان يخالط الناس - 00:49:56

فيشار اليه بلفظة واحدة ويكتفي هكذا قال بعضهم وهي فائدة مليحة ان صحت فهي فائدة منيحة انا عندكم في الحاشية الاولى هو اسم يعين. اسم اسم الاشارة اسم لا يكون فعلا ولا حرفا. ما وظيفته؟ يعين مسماه - 00:50:20

اذا هو مثل العلم كل المعارف تعين مسماه. لكن الفرق ان كل المعرف لها قرينة لها قيد لها شيء يساعدها على التعين. الا العلم فهو مطلق تقدم لكن اسم الاشارة كيف يعين مسماه بذاته؟ لا. بشيء معه. وهو بواسطة الاشارة الحسية - 00:50:39

او المعنوية هذا فيه فيه معنى الاشارة فهذه الاشارة هي التي عرفته. فهو يعين المسمى بقيد الاشارة ونستفيد من هذا التعريف ان الاشارة تكون الى شيء حسي مثل كتاب وشيء معنوي مثل ايمان وكفر - 00:51:01

تمام لكن ما الاصل؟ قال العلماء الاصل في الاشارة انها تكون الى شيء محسوس شيء محسوس مدرك بالبصر واضح تقول هذا كتاب هذي طاولة هذا كرسي الى اخره فان قلته قد رأيت العرب - 00:51:21

والقرآن الكريم وكثير في كلام الناس يستعملون اسماء الاشارة للإشارة الى الامور المعقولة والمعنى. يقولون هذا ايمان هذا كفر هذا حب هذا بغض وهذى كلها امور غير محسوسة ولا مدركة بالبصر. قال العلماء هذا مجاز - 00:51:38

هذا مجاز يعني ليس هو المعنى الحقيقي طيب عندكم بعد ذلك في الحاشية الثالثة قالها هنا ثلاثة امور اولها ان الشارح لم يذكر تبعا للمصنف هذا الكتاب من الفاظ الاشارة الى المفرد المذكور سوى ذا - 00:51:56

هذا هو المشهور لكن هل هناك الفاظ اخرى؟ نعم لكن مشهور واحد طيب وقد ذكر العلماء اربعة الفاظ اخرى الاولى ذاتي تقول ذاء زيد والثانية ذاته زيد. والثالث ذاته زيد - 00:52:11

والرابع الک نعم بهمزة ممدودة بعدها لام ثم کاف ومهمن ذكر اهلك الناظم في كتابه التسهيل. هذى الفائدة الاولى. لكن هل مر بكم استعمال هذه الالفاظ؟ قليلة يعني جدا طيب الامر الثاني ان ذا اشارة للمفرد. وهذا المفرد اما ان يكون مفردا حقيقة او حکما. فالمفرد الحقيقي نحو هذا زيد هذا خالد هذا طبیعی - 00:52:28

المفرد حکما نحو هذا الرهط الان انت استعملت هذا مع الرهط طيب لا تستعمل الا للمفردات كيف جئت به مع الرات والرهط ليسوا ليس شيئا واحدا بل هم جماعة كذلك الفريق نفس الشيء - 00:52:55

يقول الرهط الفريغ آآ معناه جمع ص. لكن لفظه مفرد لو نظرت الى لفظه وهو مفرد وان نظرت الى معناه فهو جمع ولذلك هذا اصلا لا مفرد له وهو الذي يسميه العلماء بایش؟ اسم الجمع - 00:53:13

يعني اسم لجمع تمام هذا اسم الجمع الذي لا مفرد له من لفظه مثل قوم ورهط وفريق مثل ابل مثل نسوة ونساء وقوم هذا کله يجوز ان تستعمل معه ذا مع ان ذا فقط وضفت للمفردات - 00:53:32

اذا هذا مفرد حکما لا حقيقة. ومنه قول الله عز وجل عوان بين ذلك. اي بين المذكور من الفارق والبکر طيب وربما استعمل ذا في الاشارة الى الجمع هذا ماذا نقول؟ خلاف الاصل - 00:53:51

كما في قول لبيد بن ربيع العامري رضي الله تعالى عنه وهو صاحب معلقة وادرک الاسلام واسلم ولقت سنت من الحياة وطولها. لانه عاش طويلا الان فوق المية وعشرين سنة تقريبا - 00:54:12

آ عمر يعني ادرك الجاهلية وادرك الاسلام وعاش طويلا فمل من كثرة قول الناس كيف حالك يا لبيب ما اخبارك؟ من لهذه الجملة؟

خلاص سئم من الحياة قال ولقد سئمت من الحياة وطولها - [00:54:26](#)

سؤال هذا الناس كيف لم يدري؟ يعني ما اخبارك يا لبيب؟ ما الاحوال؟ مل من هذا الكلام طيب ويقولون انه لما اسلم آ يعني حلف الا يقول الشعر ثم في اخر ايامه قبل موته رضي الله عنه قال ابياتا ثم اعتق عن كل بيت رقبة له في هذا قصة اه مواقف واخبار -

[00:54:44](#)

قصص الشاهد في البيت قوله سؤال هذا الناس هذا الناس نعم ظاهر كلام محى الدين ان هذا الناس هو من قبيل استعمال هذا مع الجمع ويعني ينظر في هذا بحيث فيه لأن الظاهر ان الناس هو من قبيل سابق من قبيل الرهط والفريق - [00:55:08](#)

الناس اه لا مفرد له من لفظه. الا ان يكون يعني على رأي من يرى ان الناس هو جمع انسان يعني الله اعلم المسألة تحتاج فيها تأمل. الامر الثالث والأخير ان الاصل في ذا ان يشار به لمذكرة حقيقة كما في الامثلة التي ذكرناها. وقد يشار به الى المؤنث - [00:55:33](#)

متى اذا نزل منزلة المذكرة كما في قول الله تعالى فلما رأى الشمس بازاغة قال هذا ربى. مع ان الشمس مؤنث. المفروظ يقول هذه وايضا قال بازاغة ولم يقل بازغا - [00:55:54](#)

اشار الى الشمس وهي مؤنثة بدليل قوله بازاغة طيب بقوله هذا اذا قال بازاغة هنا النفت هذا طبيعى هذا تمام يعني هذا يعني بمعنى هذا هذا على القياس وقوله لكن قوله هذا - [00:56:10](#)

هنا الاشكال هنا الاشكال اذا اشار الى الشمس وهي مؤنثة بدليل قوله بازاغة بقوله هذا ربى. الجواب لماذا فعل هذا؟ لانه نزلها منزلة المذكرة لانه نزلها منزلة المذكرة ويقال بل لانه اخبر عنها بمذكرة - [00:56:26](#)

كيف اخبر عنها بمذكرة؟ يعني الخبر وهو قوله ربى هذا اللفظ مذكر طيب والا الله عز وجل في ذاته لا يوصف بتذكير ولا بتأنث. طيب الله عز وجل لا ليس كمثله شيء. لكن اللفظ اللفظ الكلمة مذكرة - [00:56:49](#)

فلما كان الخبر مذكرا آ جاء المبتدأ مذكرا فقال هذا ولم يقل هذه ويقال بل لان لغة ابراهيم عليه السلام الذي ذكر هذا الكلام على لسانه لا تفرق بين مذكر ومؤنث. يعني لغة لغة ابراهيم - [00:57:07](#)

ابراهيم عليه السلام لم يتكلم في هذه القصة بالعربية. هو تكلم بلغته الاصلية القرآن ترجم كلامه فيقولون لان لغة ابراهيم في الاساس لا تفرق بين المذكر والمؤنث. فلما نقلها القرآن نقلها ملاحظا هذا المعنى الاصلي في لغته - [00:57:26](#)

وهو عدم التفريق بين التذكير والتعميف فلذلك قال هذا ربى ولم يقل هذه ربى. اذا الاشكال في قوله هذا مع ان الشمس مؤنثة بدليل انه قال بازاغة. مما يدل على ان الشمس مؤنثة - [00:57:43](#)

واضح شباب؟ يعني اتمنى يكون هذا واضح لان الشاهد هو في كلمة هذا. ليس في كلمة بازاغة البازاغة ليس فيها شيء جاءت على القياس لذلك يقول المتنبي فما التأنيث لاسم الشمس - [00:58:01](#)

عيوب والتذكير فخر للهلال طيب يا شباب نقف عند هذا القدر في الدرس القادم نتكلم عن اسم الاشارة الى المثنى وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:58:17](#)